

Distr.: General
28 January 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

الدورة الحادية والعشرون

نيويورك، 25 نيسان/أبريل - 6 أيار/مايو 2022

الحوارات: الحوارات المواضيعية: العقد الدولي

للسكان الأصليين للفترة 2022-2032

العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية للفترة 2022-2032: خطة العمل العالمية

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

أعلنت الجمعية العامة، في قرارها 178/71 بشأن حقوق الشعوب الأصلية، سنة 2019 سنة دولية للغات الشعوب الأصلية. وفي أعقاب الأنشطة والمناقشات التي جرت خلال السنة الدولية للغات الشعوب الأصلية، والتوصيات والدعوة إلى اتخاذ إجراءات التي صدرت عن المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية (E/2019/43-E/C.19/2019/10)، الفقرة 22) وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية التابعة لمجلس حقوق الإنسان (A/HRC/39/68)، برز توافق في الآراء بشأن الحفاظ على الزخم من خلال الانخراط المستمر للدول الأعضاء والشعوب الأصلية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص وكيانات منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين.

ونتيجة لذلك، اتخذت الجمعية العامة قرارها 135/74 الذي أعلنت فيه الفترة 2022-2032 عقدا دوليا للغات الشعوب الأصلية.

وساهمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وكيانات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وأعضاء فرقة العمل العالمية المعنية بتنظيم عقد عمل من أجل لغات الشعوب الأصلية، وغيرهم من أصحاب المصلحة، ساهمت في خطة العمل العالمية للعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية للفترة 2022-2032 (وثيقة اليونسكو 41C/INF.14) من أجل كفالة عملية شاملة للجميع وتشاركية وشفافة في إعداد خطة العمل العالمية.

وتتضمن هذه الوثيقة موجزا لخطة العمل العالمية للعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية للفترة 2022-2032 يزود جميع أصحاب المصلحة بالمبادئ الأساسية للانخراط في عمل مشترك.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولاً - مقدمة

ألف - معلومات أساسية

1 - تتمتع الناس بالقدرة على استخدام اللغة التي يختارونها وحريتهم في ذلك أمر ضروري للكرامة الإنسانية والتعايش السلمي والمعاملة بالمثل في الإجراءات، ولتحقيق الرفاه العام والتنمية المستدامة للمجتمع ككل. فاللغة، بوصفها شكلاً ممنهجاً من أشكال التواصل الذي يحدث في جميع المجالات البشرية، تسهل تفاعل الناس مع بعضهم بعضاً على نحو مجدٍ، وتمكّن للتعبير الثقافي بأشكال متنوعة ونقل ما اكتسب عبر قرون وما تم توارثه جيلاً عن جيل من معارف وتاريخ وضروب النظرة إلى العالم ومعتقدات وتقاليد، وتسهم في إيجاد قيمة وفوائد اقتصادية، بما يفضي إلى إيجاد فرص عمل جديدة وإلى البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا والابتكار. واللغات هي الأداة التي بها يعبر الناس عن ضروب نظرتهم إلى العالم وعن ذاكرتهم ومعارفهم التقليدية وما يتفردون به من أساليب تفكير ومعاني وطرائق تعبير. والأهم من ذلك، أن اللغات هي الأداة التي من خلالها يبني الناس مستقبلهم.

2 - وتضطلع اللغة بدور حاسم للناس وللوكوب، فيه يكون التنوع، ثقافياً ولغوياً وبأوجه أخرى، حالة وميزة إنسانيتين تتجليان بطرق شتى وفي مجالات اقتصادية وسياسية وبيئية واجتماعية وثقافية وسياقات تاريخية متنوعة، بغض النظر عن الانتماء أو مكان الإقامة. والحق في حرية اختيار اللغة المستعملة دون عوائق والحق في حريتي التعبير والرأي، فضلاً عن حق تقرير المصير والحق في المشاركة النشطة في الحياة العامة دون خوف من التمييز، شرط مسبق لشمول الجميع وتحقيق المساواة باعتبار تلك الأمور متطلبات أساسية لإقامة مجتمعات منفتحة تشاركية. ويمكن تحقيق ذلك على أفضل وجه إذا طبقت حقوق الإنسان على نطاقها الأوسع، كما هو منصوص عليه في الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، ومنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

3 - والعديد من اللغات معرض اليوم لخطر السقوط من الاستعمال. وعملياً، يرتبط الاختفاء التدريجي للغات، ولا سيما لغات الشعوب الأصلية، بما تتعرض له من تمييز هيكلية وبجالة هشاشة مستعملها (المعبرين نطقاً والمعبرين بلغة الإشارة)، الذين يتوقف استخدامهم الفعلي للغاتهم الأم في الحياة اليومية على الواقع اليومي لأوضاعهم الاجتماعية - الثقافية والاقتصادية والسياسية والبيئية والديمقراطية. وبمرور الوقت، يُهمّش العديد من الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم؛ وما زالت تلك الشعوب تواجه تحديات مرتبطة، على سبيل المثال، بتغير المناخ والقطاعات الصناعية غير المنظمة، والهجرة القسرية وإعادة التوطين القسري، إلى جانب الحرمان من التعليم والأمية ومحدودية الموارد، ولا سيما الموارد التي تدعم التقاليد الشفهية. وعملياً، يكمن الخطر الحالي في كون الوالدين والشيوخ لم يعودوا يتمكنون من نقل لغات شعوبهم الأصلية إلى أطفالهم، وفي احتمال أن يكف الناس عن استخدام تلك اللغات في حياتهم اليومية.

4 - ونتيجة لذلك، هناك حاجة ملحة إلى حماية لغات الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم وإلى إحيائها وتعزيزها. وهذا يعني تقدير دورها الأوسع والأعمق في بناء السلام، والحوكمة الرشيدة، وحماية البيئة، وصون الثقافة بجميع أشكالها.

باء - الغرض من خطة العمل العالمية للعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية للفترة 2022-2032

5 - أعلنت الجمعية العامة، في الفقرة 24 من قرارها 135/74، الفترة 2022-2032 عقدا دوليا للغات الشعوب الأصلية، لتوجيه الانتباه إلى الخسارة الحرجة للغات الشعوب الأصلية والحاجة الملحة إلى الحفاظ على تلك اللغات وإحيائها وتعزيزها، ولاتخاذ خطوات عاجلة على الصعيدين الوطني والدولي، ودعت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى أن تكون الوكالة الرائدة للعقد الدولي، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة والوكالات الأخرى ذات الصلة. ودعت أيضا الدول الأعضاء إلى النظر في إنشاء آليات وطنية تزود بالتمويل الكافي لنجاح تنفيذ العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية للفترة 2022-2032 بمشاركة مع الشعوب الأصلية، ودعت تلك الشعوب، بوصفها المالكة الشرعية للغاتها والقيمة عليها، إلى بدء ووضع تدابير مناسبة لتنفيذ العقد الدولي.

6 - وبتح العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية للفترة 2022-2032 فرصة فريدة للتعاون على وضع السياسات، وضمان استمرارية الإجراءات وتماسكها، وتحفيز الحوار بين الثقافات بروح حقيقية من انخراط أصحاب المصلحة المتعددين، والمساهمة في جعل حقوق الإنسان حقيقة واقعة، واتخاذ ما يلزم من التدابير الجامعة بين تخصصات مختلفة بغية دعم وتعزيز لغات الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم. ونطاق العمل المتوخى خلال العقد الدولي يتجاوز قدرة أي دولة أو بلد أو مجموعة من أصحاب المصلحة أو جيل أو تخصص علمي أو إطار سياساتي أو مجموعة من الإجراءات، إن لم يكن عملها متضافرا.

7 - ولذلك، تنص خطة العمل العالمية على شروط العمل المشترك، وتحدد النهج الاستراتيجي والخطوات الرئيسية، وتقدم التوجيه بشأن هياكل التنفيذ والرصد والحوكمة، وتقدم التدابير التي يتعين على كيانات منظومة الأمم المتحدة والحكومات ومؤسسات الشعوب الأصلية ومنظماتها، بما في ذلك المجتمعات على مستوى القاعدة الشعبية، والمجتمع المدني ككل، والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين اتخاذها من أجل تحقيق الأهداف الرئيسية المتوخاة من العقد.

جيم - نظرية التغيير

8 - رؤيتنا تتمثل في عالم تعهد فيه الشعوب الأصلية بلغاتها إلى الأجيال المقبلة، بما ينشئ مجتمعا أفضل للجميع. وبسبب طائفة واسعة من الأسباب التاريخية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، التي تقضي إلى تفاوتات وحواجز منهجية، تُترك الشعوب الأصلية ومستعملو لغاتها (المعبرون نطقا والمعبرون بلغة الإشارة) خلف الركب ويُحرمون من حقهم في إحياء تراثهم اللغوي واستخدامه وتطويره ونقله إلى الأجيال المقبلة. ومن هذا المنطلق، يلزم الآن التعجيل بتعزيز استدامة ذلك التراث بزيادة عدد المستعملين النشطين الذين يمكنهم توريث الأجيال المقبلة لغات شعوبهم الأصلية. ويتعين اتخاذ إجراءات فورية على اعتبار أنه لم يتبق سوى أقل من عشر سنوات على حلول موعد تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها ذات الصلة. ولتحقيق ذلك، سيتطلب الدعم الفعال للغات الشعوب الأصلية تعزيزا كبيرا يمكن قياسه لمشاركة الشعوب الأصلية ومستعملي لغاتها أنفسهم، ولا سيما شباب تلك الشعوب ونسائها وكبار السن فيها، في إنشاء ما يخصهم من هياكل الحوكمة والهيئات التمثيلية. وإضافة إلى ذلك يعني اتباع نهج من هذا القبيل أن يولى الاحترام الواجب لقيم الشعوب الأصلية وأن تعزز وتُدْمَج في جميع مستويات الاستجابة. ويشجع النهج المقترح احترام التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات، ويقوي التعاون الدولي، ويدعو إلى اتخاذ

إجراءات عملية تركز على إحياء لغات الشعوب الأصلية وتطويرها واستدامتها لزيادة عدد مستعمليها الجدد، وتحسين الطلاقة اللغوية، وتشجيع زيادة استخدام لغات الشعوب الأصلية في مجالات الشأن العام.

9 - وتروم خطة العمل ضمان الحفاظ على لغات الشعوب الأصلية وإحيائها وتعزيزها واستعمالها في جميع المجالات الاجتماعية - الثقافية والاقتصادية والبيئية والسياسية، وأن تكون عوامل تحفز بناء السلام وتحقيق العدالة والتنمية والمصالحة في مجتمعاتنا. وتقر خطة العمل العالمية نهجا يركز على المستعملين إزاء استعمال لغات الشعوب الأصلية والحفاظ عليها وإحيائها وتعزيزها، وتركز أساسا على الشعوب الأصلية وعلى مستعملي لغاتها. وستؤدي الإجراءات التي يتخذها جميع أصحاب المصلحة إلى ازدياد عدد المستعملين وزيادة مستوى الطلاقة اللغوية، إلى جانب تطبيق المعايير الدولية، بما يشمل كامل نطاق حقوق الإنسان، والصفة القانونية للاعتراف باللغات، وزيادة الاستعمال اليومي للغات الشعوب الأصلية في المجالات الاجتماعية - الثقافية والاقتصادية والبيئية والقانونية والسياسية كلها.

10 - وسيفضي هذا النهج إلى زيادة الوعي بأهمية اللغات بالنسبة للتنمية المجتمعية، ومن ثم وضع اللغات ضمن الأولويات العالمية، وإدراجها في مختلف المجالات المواضيعية، وتقديم ما يكفي من الدعم لتحقيق هذه الأهداف بتخصيص موارد بشرية ومؤسسية ومالية لها. ويتيح هذا النهج أيضا أساسا للتصدي للتحديات والتهديدات المعقدة المتعددة الأوجه التي يواجهها مستعملو لغات الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم.

11 - ويوفر العقد الدولي إطارا جديدا للتعاون الدولي من أجل العمل المنسق الذي يستتبع الالتزام من أصحاب المصلحة كافة. وسيسهم العقد الدولي في تنفيذ الخطط الإنمائية الدولية والإقليمية والوطنية. ولوضع تلك الرؤية موضع التنفيذ، من الأهمية بمكان اعتماد نهج أكثر تكاملا يشمل المزيد من الاعتراف بأوجه التفاعل وبالترابط والعناصر المتداخلة التي تؤثر على استعمال لغات الشعوب الأصلية والحفاظ عليها وإحيائها وتعزيزها في المجالات الاجتماعية - الثقافية والاقتصادية والبيئية والسياسية كلها.

12 - وستكون هناك حاجة إلى قدرات جميع أصحاب المصلحة ومواردهم والتزامهم لكفالة ما يلي:

- زيادة الوعي بأهمية التنوع اللغوي والتعدد اللغوي وبمساهمتهما في تمكين الذات والتنمية المستدامة والحوكمة الرشيدة واحترام حقوق الإنسان، وبأهمية التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي والتفاعل بين الثقافات والحوار بينها والتنقيف في مجال السلام في بناء مجتمعات منفتحة وديمقراطية وتشاركية وشاملة للجميع؛
- الاعتراف القانوني بلغات الشعوب الأصلية على جميع المستويات والإعمال الكامل لحقوق مستعملي لغاتها، وتعزيز تطبيق الأطر الدولية لحقوق الإنسان (الصكوك والقواعد والمعايير) وكفالة تقديم المساعدة التقنية لتطوير النظم القانونية والتشريعات الوطنية، بما يشمل إقامة العدل واستخدام المترجمين الشفويين في المحاكم؛
- إدماج لغات الشعوب الأصلية وتعميمها واستعمالها بتوسيع النطاق الوظيفي لتلك اللغات في جميع المجالات الاجتماعية - الثقافية والاقتصادية والبيئية والسياسية (مجالات الشأن العام)، وبالتالي تحفيز الحوار والقيادة وعمليات وضع السياسات واتخاذ القرارات المستتيرة واستراتيجيات التنفيذ المرتبطة بها، بما في ذلك تيسير استعمال لغات الشعوب الأصلية في الأوساط الدولية؛

- مواصلة تقديم الدعم بالموارد المالية والبشرية والمؤسسية المخصصة والبنى التحتية من قبل الحكومات ومؤسسات الشعوب الأصلية ومنظماتها والمؤسسات الأكاديمية وغيرها من المؤسسات العامة والخاصة المعنية بالأمر، وكذلك من قبل كيانات منظومة الأمم المتحدة، وهو ما يستلزم استحداث برامج لتعبئة الموارد وخطط للشراكة وآليات للتعاون ابتغاء إيجاد البيئة المؤاتية المناسبة.

النتائج

13 - تحدد خطة العمل العالمية أربع نتائج مترابطة تعكس قيمة الحفاظ على لغات الشعوب الأصلية وإحيائها وتعزيزها، وتركز على ما يلي: (أ) أهمية زيادة الطلاقة اللغوية وحيوية اللغة وتطورها بالنسبة للجدد من مستعملي تلك اللغات، مع إيلاء اهتمام خاص للفتيات والفتيان والشباب والنساء وكبار السن والأسر من الشعوب الأصلية، علاوة على مؤسسات الشعوب الأصلية ومنظماتها، تسخيرا لإمكاناتهم وقدراتهم من أجل ممارسة حقوقهم ممارسة كاملة، بما في ذلك الحقوق القائمة على أساس أصولهم أو هويتهم باعتبارهم من تلك الشعوب؛ (ب) إدماج لغات الشعوب الأصلية وتعميمها وإدماجها في جميع المجالات الاجتماعية - الثقافية والاقتصادية والبيئية والقانونية والسياسية، وفي الخطط الاستراتيجية؛ (ج) الاعتراف بلغات الشعوب الأصلية تحقيقا للوصول إلى العدالة والاستفادة من الخدمات العامة المقدمة وتحقيقا لرفاه المجتمعات وتمييزها؛ (د) الحاجة إلى بناء قدرات مستعملي لغات الشعوب الأصلية وجميع أصحاب المصلحة، ولا سيما أولئك الذين ينفذون جهود تعلم لغات الشعوب الأصلية وتعليمها ويكفلون ذلك، واستحداث حلول وخدمات وأدوات لغوية مناسبة⁽¹⁾.

الروابط مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030

14 - أطر التنمية وتدابير التدخل الحالية تغفل في كثير من الأحيان مسألتي التنوع اللغوي والتعدد اللغوي، على الرغم من كون اللغة هي في صميم ما يعنيه أن يكون المرء إنسانا، أي أنه يتكلم ويستمع، ويعبر عن أفكاره نطقا وبلغة الإشارة، ويقرأ ويكتب، ويتبادل المعارف ويفهم، ويشكل هويته وثقافته، وما يعنيه أن يعيش الناس في وئام مع الطبيعة ومع بعضهم بعضا. ويحث العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية للفترة 2022-2032 المجتمع العالمي على تعزيز التنوع اللغوي والتعدد اللغوي باعتبارهما محركا رئيسيا للتنمية المستدامة. وبهذه الروح، من الضروري ضمان اتخاذ خطوات فعالة خلال السنوات القادمة للتأكد، قبل كل شيء، من أن تصبح الشعوب الأصلية، من خلال لغاتها، مساهمة نشطة في التنمية المستدامة ومستفيدة منها. وبما أن اللغة، بوصفها مسألة جامعة، تشمل جميع مجالات الحياة البشرية بل تتجاوز حدودها، فمن الأهمية بمكان ضمان التدفق الحر للمعلومات والمعارف، المنقولة بلغات الشعوب الأصلية. ومن المهم بنفس القدر تحسين الاستعمال الوظيفي للغات الشعوب الأصلية في كل التخصصات والميادين، بما في ذلك المنتديات الدولية، مما يتيح الفرصة للشعوب الأصلية للتعبير عن أنفسها باللغة التي تختارها. وإن الحصول على الخدمات العامة بلغات الشعوب الأصلية شرط أساسي لإقامة مجتمعات مزدهرة وعادلة وشاملة للجميع. ويجب الاعتراف بأهمية تسخير القيمة الاقتصادية المحتملة للغات لأغراض تحقيق التنمية، باعتبارها من المنافع العامة، كما يجب اتخاذ إجراءات عاجلة للحفاظ على لغات الشعوب الأصلية التي تعتبر أساسية للاستجابات الإنسانية الشاملة في مواجهة التحديات العالمية وإحياء تلك اللغات وتعزيزها.

(1) ترد في مرفق هذه المذكرة قائمة كاملة بالنواتج والأنشطة.

15 - وفي ظل هذه المعلومات الأساسية، يشكل العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية للفترة 2022-2032 منبرا فريدا لتوجيه انتباه المجتمع الدولي وتسليط الضوء على المساهمة الهامة التي تقدمها الشعوب الأصلية من خلال لغاتها في بناء السلام والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان، وابتغاء التأكيد القاطع للدعوة إلى اتخاذ تدابير عملية لمكافحة التمييز والاستبعاد لأسباب لغوية. ومن ثم، فإن خطة العمل العالمية ستقيم روابط مباشرة (الأهداف 2 و 3 و 4 و 5 و 11 و 13 و 16 و 17 من أهداف التنمية المستدامة) وأخرى غير مباشرة (الأهداف 1 و 8 و 9 و 10 و 12 و 14 و 15 من أهداف التنمية المستدامة) تولد تفاعلات حقيقية بين مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، كجزء من مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والغايات المتصلة بها، إلى جانب أطر العمل الاستراتيجية الدولية والإقليمية والوطنية الأخرى.

ثانيا - إطار التنفيذ

ألف - شراكة أصحاب المصلحة المتعددين

16 - اعتمد، في إعداد خطة العمل العالمية، نهج شامل مع توقع إمكانية أن يتيح ذلك مجالا لإجراء المزيد من التعديلات والتحسينات المطلوبة على المستويات المحلي والوطني والإقليمي والدولي وفي شتى المجالات المؤسسية والمجالات المتعلقة بميادين بعينها خلال مرحلة التنفيذ. ويشمل الأمر وضع الخطط التالية:

(أ) **خطة العمل العالمية للعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية للفترة 2022-2032** - وضعت خطة العمل من خلال عملية قائمة على أصحاب المصلحة المتعددين تنفيذا لقرار الجمعية العامة 135/74؛

(ب) **خطط العمل الإقليمية** - سيضع تلك الخطط مجموعة من أصحاب المصلحة الإقليميين بهدف دعم تنفيذ خطة العمل العالمية. وتتمثل الاستجابة المرجوة في وضع خطط إقليمية تُدمج فيها نتائج المشاورات المشتركة وتتضمن الالتزام بالتعاون على المستوى الإقليمي، استنادا إلى الاحتياجات والأولويات المحددة في المنطقة المعنية؛

(ج) **خطط العمل الوطنية** - ستضع تلك الخطط المنظمات الحكومية الوطنية بالتنسيق مع مؤسسات الشعوب الأصلية ومنظماتها، إلى جانب مختلف الهيئات العامة والبحثية، بالتعاون مع شركاء آخرين من القطاعين العام والخاص يعملون على المستويين الوطني والمحلي. وستتناول الخطط الوطنية، التي تُواءم مع خطة العمل العالمية، الخصوصيات اللغوية الإقليمية والوطنية والمحلية ذات الصلة، وتحدد الأولويات الوطنية، وتحدد الأنشطة ذات الصلة، وتبني على الشراكات أو الهياكل الإدارية القائمة، وتنشئ شراكات وهياكل إدارية جديدة، بسبل منها مثلا تشجيع تشكيل لجان وطنية؛

(د) **خطط العمل المؤسسية** - ستصمم تلك الخطط الهيئات العامة والخاصة، ولا سيما مؤسسات الشعوب الأصلية ومنظماتها، الموجهة نحو تعميم و/أو تنفيذ إجراءات محددة في جميع مجالات عملها؛

(هـ) **خطط العمل** - ستوضع خطط العمل ضمن أطر العمل المؤسسية الاستراتيجية والتشغيلية القائمة (مثل الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونسكو للفترة 2022-2029) (وثيقة اليونسكو 41 C/4)، والبرنامج والميزانية للفترة 2022-2025 (وثيقة اليونسكو 41 C/5)).

17 - والعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية للفترة 2022-2032 هو عقد الجميع. ومن المتوقع أن يكون اتباع نهج قائم على تعدد أصحاب المصلحة أمرا أساسيا في تحويل الأولويات العالمية والمعايير والممارسات الدولية إلى مبادرات يُستند إليها في اتخاذ إجراءات وإلى سياسات وأطر تنفيذية محددة على المستويات الإقليمية والوطني والمحلي، وكذلك في سياق مؤسسي.

باء - المجموعات المستهدفة

18 - تحدد خطة العمل العالمية المجموعات المستهدفة الرئيسية وتجعل الشعوب الأصلية ومستعملي لغاتها في صميم الخطة، لأن نجاح العقد الدولي سيتوقف على مشاركتهم النشطة والمستدامة.

19 - وسيستتبع ذلك تعبئة الشعوب الأصلية أنفسها، بوصفها عوامل تغيير، وتخويلها حقوقا وواجبات باعتبارها ناقلة للغاتها عبر الأجيال. فالشعوب الأصلية هي أفضل من يمكنه أن يحفز ويشجع أطفالها وشبابها وأسرهم وكبار السن فيها فيما يتعلق بدورهم كحفظ اللغة، وذلك لمواصلة استعمال لغات تلك الشعوب في جميع المجالات الاجتماعية - الثقافية والاقتصادية والبيئية والقانونية والسياسية وتوريثها الأجيال المتعاقبة.

20 - والمعلمون هم الميسرون الرئيسيون لتعلم الطلاب وهم المهنيون الأساسيون للبيئات المنتجة والتشاركية والشاملة للجميع، التي يتسنى فيها للمتعلمين تطوير ما قد يحتاجونه من مهارات، في الحاضر أو في المستقبل. وسيكون بناء قدرات المترجمين الشفويين والمترجمين التحريريين لتقديم الخدمات بلغات الشعوب الأصلية أيضا مجالا رئيسيا للعمل من أجل ضمان تمتع الشعوب الأصلية فعليا بحقوقها في الترجمة الشفوية والترجمة التحريرية، خاصة في السياقات الحرجة مثل الدعاوى القضائية في نظام العدالة والحصول على خدمات الرعاية الصحية. وتتنطبق هذه الشروط أيضا على حالات اللاجئين وعلى الأشخاص ذوي الإعاقة أو مستعملي لغة الإشارة. وإن خدمات الترجمة الشفوية والترجمة التحريرية الجيدة التي يقدمها المترجمون الشفويون والمترجمون التحريريون المحترفون تسهل التواصل في الأماكن العامة بين أفراد الشعوب الأصلية وموظفي السلطات العامة.

21 - ومن بين المجموعات الرئيسية التي يستهدفها العقد الدولي المهنيون المسؤولون عن تطوير تكنولوجيا اللغات ومواد أو أدوات التدريب والتعلم والمهنيون العاملون في المجالات الأخرى ذات الصلة باللغات.

22 - والجهات المسؤولة والجهات التمكينية هي الجهات الفاعلة الرئيسية في الوفاء بالالتزامات والمسؤوليات تجاه الشعوب الأصلية لأنها تعزز حيوية لغات تلك الشعوب وتوسع الحيز الآمن لاستعمالها في مجالات الشأن العام. وهذا يستلزم في جوهره تهيئة ورعاية بيئة داعمة وتمكينية تقرر بلغات الشعوب الأصلية وتعترف بها وتدعم التدابير الاستباقية الرامية إلى إزالة الحواجز النظامية التي كثيرا ما تقلل من قيمة لغات تلك الشعوب.

جيم - أطر الحوكمة والتنسيق

23 - سيتضمن العقد الدولي آليات الحوكمة والتنسيق والتنفيذ التالية:

(أ) أمانة العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية للفترة 2022-2032 التي ستستثنى اليونسكو، بوصفها الوكالة المتخصصة الرائدة في الأمم المتحدة، بالعمل التعاوني مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبالتعاون كذلك مع كيانات منظومة الأمم المتحدة الأخرى؛

(ب) فرقة العمل العالمية المعنية بتنظيم عقد عمل للغات الشعوب الأصلية التي ستتيح التوجيه والإشراف الاستراتيجيين في التخطيط للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف التي حددتها خطة العمل العالمية وفي إحرازه ورصده. وتتألف فرقة العمل العالمية من الكيانات التالية:

- الحكومات الوطنية من كل مجموعة مصوّتة في اليونسكو
- منظمات الشعوب الأصلية من سبع مناطق اجتماعية - ثقافية
- ممثلو آليات الأمم المتحدة الثلاث المسؤولة عن النهوض بحقوق الشعوب الأصلية، وهي المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، والمقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية
- كيانات منظومة الأمم المتحدة بما في ذلك اليونسكو وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

24 - أما اللجنة التوجيهية فتتألف من 16 ممثلاً يتناوبون على عضوية اللجنة التوجيهية وتولي مناصب المستشارين. ويشمل ذلك ممثلي الدول الأعضاء في اليونسكو (سبعة ممثلين)؛ وممثلي مؤسسات الشعوب الأصلية ومنظماتها من المناطق الاجتماعية - الثقافية السبع (سبعة ممثلين)؛ وممثلين تعيّنهم آليات الأمم المتحدة المعنية بالشعوب الأصلية والمقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية (ثلاثة ممثلين). وتعمل اليونسكو بمثابة أمانة فرقة العمل العالمية، وذلك بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

دال - استراتيجية تعبئة الموارد

25 - نظراً للطابع الدولي والمتعدد التخصصات للعقد الدولي، ستبذل الجهود لإنشاء آلية استثمارية/تمويلية متعددة المانحين، باعتبارها عنصراً رئيسياً في استراتيجية تعبئة الموارد، وذلك من أجل ما يلي:

- جمع الأموال لتنفيذ الأنشطة مع الشعوب الأصلية وجميع أصحاب المصلحة المعنيين بغرض الحفاظ على لغاتها وإحيائها واستعادتها والترويج لها
- إتاحة الأموال للأنشطة التي تبدأها الشعوب الأصلية بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية والحكومات وغيرها من الجهات الفاعلة المعنية، وذلك انطلاقاً من روح المصالحة
- تشجيع القطاع الخاص على الانخراط مع الشعوب الأصلية والمساهمة بالموارد المالية لإحياء اللغات، والالتزام بمبادئ الشفافية والمساءلة
- ضمان تخصيص الأموال ووصولها إلى الشعوب الأصلية وغيرها من الكيانات المشروعة المرتبطة بها، وأيضاً كفالة إسداء المشورة التقنية وتقديم الدعم لبناء القدرات

- تطوير التعاون الدولي، بمشاركة كيانات منظومة الأمم المتحدة، لدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان ذات التنوع اللغوي الملحوظ، وذلك باستخدام مجموعة من الآليات المالية والتعاونية (مثل منح المشاريع والمساهمات العينية وما إلى ذلك)
- تعزيز السياسات العامة الوطنية لتشجيع إنشاء صناديق مخصصة للغات الشعوب الأصلية.

هاء - استراتيجية التواصل العالمي

- 26 - يُعزّز العقد الدولي باستراتيجية شاملة للتواصل العالمي. ويعتبر التنفيذ الفعال لاستراتيجية التواصل العالمي شرطاً أساسياً لنجاح واستدامة التغييرات والنتائج المرجوة التي تنتج عن العقد الدولي.
- 27 - ومن بين أهداف استراتيجية التواصل العالمي ما يلي:
- زيادة الوعي بأهمية لغات الشعوب الأصلية في التنمية المجتمعية
 - إبلاغ مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة بالمعلومات الصحيحة في الوقت المناسب عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية، وذلك بلغات متعددة
 - تحفيز النقاش الاجتماعي والنقاش بين الثقافات، بما في ذلك المناقشات السياسية وتلك التي تتم داخل الأوساط الأكاديمية والصحفية
 - نقل معارف وبيانات وحقائق جديدة بشأن أهمية لغات الشعوب الأصلية
 - تعزيز المواقف الإيجابية بين جميع أصحاب المصلحة بشأن الشعوب الأصلية ولغاتها فيما يتعلق بأهميتها بالنسبة للسلام والتنمية والمصالحة
 - المساعدة على تعبئة الموارد المالية والمؤسسية والبشرية
 - اجتذاب وإشراك مستعملي اللغات الشعوب الأصلية (المعبرين نطقاً والمعبرين بلغة الإشارة)
 - ربط الاتصال فيما يتعلق بالتعاون الدولي والشراكات وأشكال الرعاية وحشد الهمم بشأنها وتشجيعها.
- 28 - وستستفيد استراتيجية التواصل العالمي من قنوات الاتصال الموجودة داخل الأمم المتحدة، بما فيها شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الإعلام والخدمات الإعلامية التابعة لكيانات منظومة الأمم المتحدة ومكاتبها الميدانية، من خلال الترويج النشط للأنشطة على الصعيدين القطري والإقليمي. وعلاوة على ذلك، ستُعَد حملة عالمية محددة الأهداف لوسائل التواصل وأنشطة التوعية تدعمها مجموعة من الرسائل الرئيسية، وذلك باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك المواقع الإلكترونية والإذاعة والتلفزيون والمعلومات والمكتبات وشبكات المحفوظات ذات الصلة بالموضوع. وسيُنتَج محتوى مناسب لتعميم الرسوم البيانية والصور ومقاطع الفيديو والمعارض وصحائف الوقائع والمقالات والأخبار ذات الصلة. ويمكن أيضاً أن تُعزّز أنشطة التواصل والتوعية بالاحتفال بالأيام الدولية والسنوات الدولية والعقود الأخرى. وسيُركز في كل سنة من سنوات العقد الدولي نفسه على موضوع رئيسي محدد. وبالإضافة إلى ذلك، ستكون استراتيجية التواصل العالمي بمثابة إطار لوضع استراتيجيات التواصل على المستويات الإقليمية والوطني ومستوى فرادى المنظمات، مع مراعاة الخصائص المحلية واحتياجات أصحاب المصلحة الآخرين.

واو - جمع البيانات لأغراض الرصد والإبلاغ

29 - سيُدعى جميع أصحاب المصلحة إلى المساهمة في عملية الرصد والإبلاغ. وستنفذ أنشطة الرصد والإبلاغ ونواتجها ونتائجها من خلال مراحل منتظمة ومحددة للرصد والإبلاغ.

30 - وستجرى عمليات رصد منتظمة لتتبع التنفيذ التشغيلي للأنشطة. وسيقوم بهذا العمل أمانة العقد التابعة لليونسكو، بالتعاون الوثيق مع كيانات منظومة الأمم المتحدة الأخرى والمكاتب الميدانية لليونسكو والشركاء الآخرين ذوي الصلة. وستسهل المنصة الإلكترونية المكّونة لذلك، إلى جانب قنوات التواصل الاجتماعي والاتصالات عبر البريد الإلكتروني، الرصد والإبلاغ الفعالين. وسيزوّد جميع أصحاب المصلحة بالأدوات والنماذج الإلكترونية للإبلاغ المنتظم عن أنشطتهم وتحديد تلك الأنشطة والترويج لها، وسيُخطرون بفرص التعاون الابتكاري في إطار مجتمع العقد الدولي. وتحديدًا، سيتم تصميم العديد من النماذج الرقمية لتحديد الفعاليات والأنشطة والموارد وغيرها من المواد، بما يتواءم وخطة العمل العالمية، وذلك على النحو المبين أدناه.

(أ) سيشجّع مقدمو البيانات، مثل الإدارات الوطنية للإحصاءات، والوكالات الوطنية المختصة، ومنظمات تنسيق اللغات الوطنية، ومنظمات التعليم العالي والمنظمات البحثية وغيرها من المؤسسات، على إعداد وإجراء تعدادات محدودة النطاق، وإجراء دراسات استقصائية تجريبية قائمة على العينات أو استبيانات ذات صلة بالأسر المعيشية، مع الإشارة إلى المسائل المتعلقة بالتنوع اللغوي والتعدد اللغوي؛

(ب) سيشجّع جمع البيانات، باستهداف مستعملي لغات الشعوب الأصلية، مثلًا من خلال مقابلات فردية مباشرة أو مقابلات مع مراقبين خارجيين، لا سيما عندما يتعلق الأمر بنواتج تستهدف الفئات الضعيفة اجتماعيًا التي يتعذر الوصول إليها في كثير من الأحيان. وعلاوة على ذلك، ستشجّع الدول الأعضاء ومنظمات الشعوب الأصلية ومؤسساتها وغيرها من الهيئات على جمع البيانات عن طريق الرصد الذاتي والإبلاغ؛

(ج) سيُدعى الفاعلون في القطاع الخاص إلى إجراء تحليلات للسوق، ودراسات استقصائية للمستهلكين أو دراسات لدعم قطاعات الصناعة، واختبارات لإمكانية وصول المستعملين، وتقييمات تركز على خدمات معينة، استنادًا إلى تعليقات مستعملي لغات الشعوب الأصلية. وقد يشمل ذلك تطوير خدمات لغوية محددة وتعهدًا واستخدامًا. وسيُدعى القطاع الخاص إلى تبادل البيانات اللغوية ذات الصلة مع أصحاب المصلحة، مساهمة منه في العقد الدولي؛

(د) عموماً، سيحفز العقد الدولي البحث العلمي والوصول المحسّن والمتبادل إلى نتائج البحوث الدولية، وكذلك إلى الموارد بشكل عام، مما سيدعم إحياء اللغات. وعلاوة على ذلك، سيُزاد تشجيع ودعم البحوث التي تحفزها الشعوب الأصلية - التوثيق اللغوي وأنشطة إحياء اللغات والترويج لها - وسيُزاد تقديم الدعم والترويج لها من خلال دعوة إلى تبادل وتقاسم المعارف والموارد التقليدية. ويجب أن يأخذ ذلك في الاعتبار شرط الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة، وكذلك أطر الأمم المتحدة المعمول بها (على سبيل المثال، استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان: بتبصر وتأثير ونزاهة للفترة 2020-2022 وسياسة اليونسكو لحماية البيانات الشخصية والخصوصية (عام 2021)؛

(هـ) ستجرى جميع عمليات جمع البيانات المرتبطة بالرصد والإبلاغ بطرق تحترم المعايير الأخلاقية وقيم الشعوب الأصلية. وإذا لم تكن المعايير الأخلاقية العالية والمبادئ التوجيهية للبحوث المتعلقة

بالعمل مع الشعوب الأصلية متاحة حالياً، فستوضع وتصمم خصيصاً لضمان الانفتاح والشفافية والمساءلة فيما يتعلق بمقدمي البيانات وموظفي جمع البيانات. وستبذل جهود لضمان أن تتحكم الشعوب الأصلية في بياناتها اللغوية، بما يشمل حق التأليف والنشر، وأن تكون لديها المهارات اللازمة للحفاظ على ذاكرتها ومؤسساتها ومنابرها الإعلامية ورعايتها. وفي حين أن مراحل رصد الأنشطة والإبلاغ عنها في إطار خطة العمل العالمية، ستشجع الأطراف الخارجية التي لديها بيانات لغوية تشجيعاً بناءً على الشروع في إعادة (إعادة فرادى الأصناف أو مجموعات) إلى الشعوب الأصلية ومجتمعاتها المحلية. وبالتوازي مع ذلك، ستبذل الجهود لدعم الشعوب الأصلية لكي تتاح لها إمكانية أكبر للحصول على المعلومات العلمية وغيرها من المعلومات بلغاتها الخاصة. وينبغي التركيز في هذا السياق على تطبيق المعايير المفتوحة، من خلال الموارد التعليمية المفتوحة مثلاً.

المرفق

خطة العمل العالمية للعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية للفترة 2022-2032: موجز النواتج والأنشطة

الناتج رقم 1: إتاحة التعليم الشامل للجميع والمنصف والمتداخل ثقافيا والجيد وتهيئة بيئات وفرص التعلم مدى الحياة بلغات الشعوب الأصلية في البيئات التعليمية الرسمية وغير الرسمية وغير النظامية

النشاط 1-1 - وضع سياسات وخطط وبرامج تعليمية إلى جانب التشريعات، تمشيا مع الأطر الدولية، كجزء من تنفيذ الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة لدعم التعليم القائم على اللغة الأم والتعليم المتعدد اللغات (في السنوات التسع الأولى من التعليم الأساسي وما بعدها)، ولتعزيز وضع المناهج الدراسية على نحو شامل ومراعٍ للمنظور الجنساني وقائم على حقوق الإنسان وشامل للجميع ومتنوع لغويا ومراعٍ للخصوصيات الثقافية ومحترم لمعارف الشعوب الأصلية وثقافتها، وكذلك تحفيز الحوار والمشاركة بين الثقافات

النشاط 1-2 - تحسين عوامل الكفاءة المتعلقة بتعليم الشعوب الأصلية والتعليم المتعدد اللغات، وتطوير المعايير والمهارات المهنية للمعلمين والمربين والأخصائيين اللغويين كالمترجمين التحريريين، من خلال التدريب الأولي والتدريب أثناء الخدمة في جميع مستويات التعليم، بدءاً من الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتبني نهج يُتَّبَع مدى الحياة، والاستفادة من حلول التعلم المفتوح والتعلم عن بعد، ووضع منهجيات وأدوات وموارد التعليم والتعلم المناسبة، بما في ذلك الموارد التعليمية المفتوحة، وكذلك إدخال تحسينات في مجالي الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية والبحوث، وتشجيع إدماج ثقافة الشعوب الأصلية وتاريخها ومعارفها في منهج دراسي خالٍ من ضروب التحيز ضد الأطفال والشباب والبالغين من الشعوب الأصلية

النشاط 1-3 - وضع برامج ونظم ومؤسسات مجتمعية، بما يشمل تعليم الكبار، بطريقة تتناسب مع الممارسات والتقاليد الثقافية للشعوب الأصلية، واستحداث طرائق تدريبية تعكس الخصوصيات الثقافية وهيئات معنية بالمعارف المتوارثة، مع التركيز بشكل خاص على الفتيات والنساء من الشعوب الأصلية، ودعمًا للمؤسسات التي تنشئها الشعوب الأصلية أنفسها، من أجل تعليم وتعلم اللغات ونقلها إلى الأجيال الحالية والمقبلة

الناتج رقم 2: تعزيز قدرات الشعوب الأصلية على استخدام لغاتها ومعارفها في القضاء على الجوع والحفاظ على سلامة المنظومات الغذائية للشعوب الأصلية

النشاط 2-1 - زيادة الوعي بأهمية توارث المعارف بالمنظومات الغذائية بين الأجيال عن طريق لغات الشعوب الأصلية، وتشجيع إنشاء قواعد معرفية تُشرك فيها منظومات الشعوب الأصلية ومنظومات الشعوب غير الأصلية؛ وإجراء المشاورات وجمع البيانات والبحوث بطريقة متعددة التخصصات وتشاركية؛ ووضع مبادئ توجيهية عملية وإعداد تقارير تقدم توصيات مجدية بشأن المنظومات الغذائية والتغذية المستدامة للشعوب الأصلية، تحقيقاً لأهداف منها معالجة أسباب الجوع وسوء التغذية

النشاط 2-2 - وضع السياسات الملائمة وإجراء البحوث بشأن الروابط بين لغات الشعوب الأصلية والمعارف المتخصصة في مجال المنظومات الغذائية، والتنوع البيولوجي الزراعي، والمواد الغذائية البرية والتغذية؛ إلى جانب تعزيز التعاون الدولي والشراكات الاستراتيجية، بما في ذلك الحوارات السياسية والمؤتمرات والمشورة التقنية وتبادل المعارف والبيانات بين مراكز البحوث والمراكز الأكاديمية ومؤسسات الشعوب الأصلية ومنظماتها ومراكز التميز والسلطات الحكومية والسلطات البلدية والتقليدية وأصحاب المصلحة الآخرين، تحديدا باستخدام المركز العالمي المعني بالمنظومات الغذائية للشعوب الأصلية الذي أنشئ في سياق مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية لعام 2021 والتحالف المعني بالمنظومات الغذائية للشعوب الأصلية

النشاط 2-3 - إنتاج وتعميم أدوات وموارد لغات الشعوب الأصلية، بما في ذلك تلك التي تُنتج في أشكال رقمية والتي يُرخص لها باعتبارها موارد تعليمية مفتوحة، والتي تستند إلى برامج حرة مفتوحة المصدر، وكذلك إتاحة الوصول إلى خدمات الإعلام بلغات الشعوب الأصلية، ولا سيما لدعم الأنشطة أو النظم الإيكولوجية الاقتصادية المحلية والصغيرة النطاق، مع احترام مبدأ الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة

النتائج رقم 3: تهيئة الظروف المؤاتية للتمكين الرقمي، وحرية التعبير، وتطوير وسائط الإعلام، والحصول على تكنولوجيا المعلومات واللغات، إلى جانب الإبداع الفني بلغات الشعوب الأصلية

النشاط 3-1 - بناء قدرات الشعوب الأصلية، ولا سيما الشباب، وقدرات المنظمات المهنية، بما في ذلك المنظمات التي تنشئها الشعوب الأصلية أنفسها، في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية، والنشاط والدعوة الرقميين وعلى الإنترنت، والمهارات الرقمية ذات الصلة بإنتاج ونشر المحتوى والأدوات والخدمات المناسبة، مع احترام مبادئ الانفتاح، وقابلية التشغيل البيئي، وقابلية إعادة الاستخدام، وإمكانية الوصول والتنوع (على سبيل المثال، إمكانية الوصول إلى البرامج الحرة المفتوحة المصدر، والموارد التعليمية المفتوحة، والمعلومات وشبكة الإنترنت)

النشاط 3-2 - تطوير عوامل الكفاءة المهنية، إلى جانب التوعية بأهمية لغات الشعوب الأصلية في إعداد التقارير وفي تحسين صورة الشعوب الأصلية ومستعملي لغاتها في المجالات المتصلة بمحتوى وخدمات وأدوات وسائط الإعلام التي يستخدمها الإعلاميون وأخصائيو وسائط الإعلام، بما في ذلك وسائط الإعلام المجتمعية والمندوبون الصحفيون والصحفيون وأمناء المحفوظات والقيّمون وأمناء المكتبات وموظفو المتاحف، وكذلك للمتخصصين في تكنولوجيا اللغات والمترجمين الشفويين والمترجمين التحريريين، والأشخاص الذين يتحملون مسؤوليات تتعلق بوضع السياسات، بمن فيهم أعضاء السلطة القضائية، ولا سيما في هيئات تنظيم الإعلام والهيئات الإعلامية الذاتية التنظيم، وذلك لتحقيق ما يلي:

(أ) تحسين تمثيل الشعوب الأصلية ومستعملي لغاتها وإعطاء صورة عن تلك الشعوب وأولئك المستعملين، وذلك من حيث المضمون والمبادئ التوجيهية التحريرية وفي العمليات الإعلامية عموماً؛

(ب) زيادة إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات المتعددة اللغات وتكنولوجيا اللغات، مما سيتطلب تسجيل لغات الشعوب الأصلية وإدماجها ونشرها في الفضاء الإلكتروني (مثلاً نظم الكتابة والرموز في معايير الترميز الموحد "يونيكود"، وتصميم الخطوط واستحداثها، واعتماد لوحات المفاتيح ورموز الكتابة، وتطبيقات برامج تكنولوجيا المعلومات الرئيسية، التي تستند إلى المعايير المفتوحة، والذكاء الاصطناعي، وتقنية سلسلة الكتل وغيرها من التكنولوجيات الحديثة).

النشاط 3-3 - إنشاء آليات للتعاون والشراكة بين القطاعين العام والخاص على نطاق منظومة الأمم المتحدة تقوم بما يلي: (أ) تعزيز الدعوة والتوعية في سياق القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وفريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، والشراكات بين المجتمعات المحلية والقطاعين العام والخاص، بما في ذلك مع الجهات الفاعلة في صناعة تكنولوجيا المعلومات؛ و (ب) تنفيذ الصكوك المعيارية (مثلاً توصية اليونسكو بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبراني لعام 2003)؛ و (ج) وضع مبادئ توجيهية ومعايير تقنية ملائمة بالتعاون مع المنظمات المعنية بالمعايير الدولية لرقمنة اللغات والتوثيق والابتكار والمعرفة من خلال تبادل الممارسات الجيدة في مجال تكنولوجيا اللغات؛ وكذلك (د) إشراك الشعوب الأصلية أنفسها في أنشطة التوحيد القياسي وفي تطوير المحتوى وبناء القدرات من خلال تنظيم المشاورات والمناسبات الخاصة والجوائز وحفلات تسليمها ومسابقات تطوير البرمجيات (الهاكاثونات Hackathons)

النتائج رقم 4: تصميم أطر مناسبة للغات الشعوب الأصلية لتوفير رعاية صحية أفضل، والاعتراف بالنظم الطبية التقليدية، وكذلك تعزيز التماسك الاجتماعي وإنجاز الاستجابات الإنسانية، لا سيما أثناء الأزمات الصحية وفي أوقات النزاعات والكوارث الطبيعية

النشاط 4-1 - إجراء مشاورات بشأن معاملة لغات الشعوب الأصلية بوصفها من العناصر الرئيسية لتوفير الحصول على خدمات صحية أفضل وتحقيق التماسك الاجتماعي وإنجاز الاستجابات الإنسانية، بما يشمل تبادل المعارف التقليدية وإنشاء مستودع للأدلة والكتب وكتيبات تصنيفات الطب التقليدي

النشاط 4-2 - زيادة الوعي لدى واضعي السياسات ومنتخذي القرار، ووضع سياسات شاملة تعترف بالمعارف المتوارثة والمعارف التقليدية، إلى جانب الطب التقليدي والتكميلي الذي يُتوارث عن طريق لغات الشعوب الأصلية، وتعزيز قدرة العاملين في القطاع الطبي والأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من المهنيين على تقديم الخدمات بلغات الشعوب الأصلية (المعبر بها نطقاً والمعبر بها بلغة الإشارة)، ولا سيما في مجال المساعدة الإنسانية، والتدخلات الطارئة والاستجابات الاجتماعية خلال الأزمات الصحية وفي أوقات النزاعات والكوارث الطبيعية

النشاط 4-3 - إنتاج ونشر محتوى متعدد اللغات ومناسب ثقافياً، ولا سيما المواد التي تستحدثها الشعوب الأصلية، من خلال جميع القنوات المتاحة، بلغاتها الخاصة، بما يشمل المسائل المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية والعنف الجنساني وغير ذلك من المواضيع الاجتماعية - الثقافية والاقتصادية والسياسية

النتائج رقم 5: ضمان الوصول إلى العدالة وتوافر الخدمات العامة للمعبرين بلغات الشعوب الأصلية نطقاً والمعبرين بها بلغة الإشارة

النشاط 5-1 - تصميم وتنفيذ تقييمات شاملة للأطر السياسية لتعريف لغات الشعوب الأصلية والاعتراف بها ومنحها الصفة القانونية، وكذلك بدء مناقشات وحوارات ومشاورات عامة بين واضعي السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة بشأن الإصلاحات السياسية والتشريعية الجديدة المحتملة المتصلة بالنظم القضائية والخدمات العامة؛ وأيضاً ضمان الوصول إلى العدالة بلغات الشعوب الأصلية وكفالة الحق الأساسي في الاستعانة في الإجراءات القانونية بمرجم شفوي ذي مهارات مناسبة

النشاط 5-2 - وضع أدوات ومنهجيات قوية للبيانات لجمع أفضل الممارسات بشأن الترتيبات لضمان مشاركة الشعوب الأصلية ومساعدتها تحديدا في الحصول على الخدمات العامة بلغاتها، ولا سيما من خلال منابر المدن أو البلديات أو غيرها من المنابر المجتمعية التي تعمل بشأن قضايا الإدماج، مثل التحالف الدولي للمدن المستدامة الشاملة للجميع، وكذلك وضع مبادئ توجيهية متعلقة بسياسات الحيز الإعلامي بلغات الشعوب الأصلية، بما في ذلك توسيع نطاق استخدام أسماء الشعوب الأصلية وكلماتها لتشمل اللافتات الرسمية، مع التركيز على لافتات أسماء الأماكن في المناطق التي تسكنها الشعوب الأصلية تقليديا

النشاط 5-3 - تدريب الموظفين ذوي الصلة في الحكومات الوطنية والمحلية وكذلك في دوائر السلطة القضائية ومفوضي الإعلام والمترجمين التحريريين والمترجمين الشفويين العاملين في النظام القانوني وفي المجالات الأخرى وتحسين مهاراتهم بغية تعزيز وتوسيع نطاق الاستخدام الوظيفي للغات الشعوب الأصلية ضمن الخدمات القانونية وفي الأماكن العامة عموما

النتائج رقم 6: استمرار لغات الشعوب الأصلية، كوسيلة تحقق التراث الحي والتنوع البيولوجي، مع تحسين مشاركة الشعوب الأصلية في جميع أشكال الثقافة ووصولها إليها

النشاط 6-1 - بناء القدرات للحفاظ على التراث الحي للشعوب الأصلية، ولا سيما من خلال تاريخها ولغاتها وتقاليدها الشفهية وفلسفاتها ونظم كتابتها وآدابها (نثرا وشعرا)؛ ولتعزيز حفظ المحتوى الثقافي مثل الأفلام السينمائية والأفلام المصورة بتقنية التحريك والرسوم المتحركة والموسيقى والنثر والشعر وغيرها من الأشكال ونقل ذلك المحتوى (بشكل رسمي وغير رسمي) وترجمته ونشره واستحداثه، امتثالا للصكوك المعيارية ذات الصلة في مجال الثقافة وللوائح المعمول بها في مجال حقوق الملكية الفكرية، وكذلك ضمن المبادئ الأخلاقية الراسخة (في اليونسكو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية وغيرها، على سبيل المثال)

النشاط 6-2 - إيجاد فرص عمل مدرة للدخل وقابلة للاستمرار بلغات الشعوب الأصلية، ولا سيما تلك المتعلقة بإدارة تراث الشعوب الأصلية وعملها في القطاعين الإبداعي والإعلامي، بوسائل منها التمكين الرقمي

النشاط 6-3 - تصميم وتنفيذ سياسات ثقافية مستنيرة وشاملة للجميع بمشاركة الشعوب الأصلية، وبالتالي تسخير مساهمة لغات وثقافات تلك الشعوب في تحقيق التنمية المستدامة لمجتمعاتها المحلية وللمجتمع ككل، استنادا إلى أمور منها نتائج مؤتمر اليونسكو العالمي للسياسات الثقافية والتنمية المستدامة (MONDIACULT 2022)

النتائج رقم 7: تهيئة بيئة مؤاتية للغات الشعوب الأصلية، مما يساهم في حفظ التنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وإدارة النظم الإيكولوجية، وإصلاح الأراضي، وتحسين البيئة البحرية والساحلية، والحد من المخاطر الطبيعية، ومنع التلوث وإدارة الموارد المائية

النشاط 7-1 - إقامة شراكات بين مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة من أجل المشاركة في تصميم وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالقضايا البيئية والمناخية، وإدماج لغات الشعوب الأصلية في الأطر الاستراتيجية المناسبة (مثلا خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بها، وخطة عام 2063: أفريقيا التي نصبو إليها، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاق باريس، وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)، وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية وغيرها من الأطر)

النشاط 7-2 - تعزيز الروابط بين لغات الشعوب الأصلية ونظم المعرفة والحكمة، التي ترتبط بالإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والمناظر العامة الطبيعية والثقافية وحفظ المياه العذبة والمنظومات الغذائية المتخصصة، بما يشمل عدة أنشطة منها الصيد وجمع الغذاء، والرعي الترحالي، والزراعة في الأراضي الجافة، والزراعة المتبدلة الدورانية (الزراعة على الطريقة السويدية) وصيد الأسماك الحرفي

النشاط 7-3 - إدماج قضايا لغات الشعوب الأصلية في التقييمات البيئية وأطر الرصد الدولية، لتوضيح وتعزيز الروابط بين شتى نظم المعرفة وإنتاج حلول مبتكرة (مثلا مبادرات العلوم المفتوحة)

النتائج رقم 8: تعزيز النمو الاقتصادي بتحسين فرص العمل اللاتق للشعوب الأصلية ومستعملي لغاتها

النشاط 8-1 - وضع سياسات وبرامج شاملة للعمالة، إلى جانب تدابير لبناء القدرات تستهدف مؤسسات ومنظمات العمل الخاصة بالشعوب الأصلية والمجتمع المدني لتلك الشعوب وهيئاتها المهنية من أجل توفير فرص عمل ملائمة ولاتقة بلغات الشعوب الأصلية لمستعملي تلك اللغات، بمن فيهم النساء والأشخاص ذوو الإعاقة من الشعوب الأصلية وشتى أصحاب المصلحة الرئيسيين مثل المعلمين والمربين والفنانين والمترجمين التحريريين والمترجمين الشفويين وأخصائيي تكنولوجيا اللغات وغيرهم من الإعلاميين وأخصائيي وسائط الإعلام

النشاط 8-2 - التوعية، وتعزيز المشاركة، والإدماج والحوار الاجتماعي بين أرباب العمل والعاملين بشأن أهمية القدرات اللغوية للشعوب الأصلية باعتبارها مهارات قيمة في مكان العمل تسهم في تهيئة بيئة عمل لاتقة، وزيادة فرص التعلم مدى الحياة الجديدة المدعومة بخطط وأدوات ومواد تدريبية مرنة بلغات الشعوب الأصلية

النشاط 8-3 - تنفيذ الصكوك النازمة والاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة بغية توليد دخل مالي مستدام للشعوب الأصلية ومستعملي لغاتها، ولا سيما العاملين في الصناعات الثقافية والسياحة والقطاعات المرتبطة بها

النتائج رقم 9: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال الحفاظ على لغات الشعوب الأصلية وإحيائها وتعزيزها

النشاط 9-1 - إجراء تقييمات وطنية بشأن الروابط بين القضايا اللغوية والمسائل المراعية للمنظور الجنساني بغية إدخال تغييرات محتملة على القوانين، وإتاحة فرص الحصول على التعليم، بما في ذلك التثقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، والحصول على العمل، وتهيئة بيئات آمنة للنساء من الشعوب الأصلية، ولا سيما الفتيات والنساء ذوات الإعاقة، من خلال تحليل السياسات وجمع البيانات وإجراء البحوث والمشاورات العامة، بما يشمل استخدام منصات إعلامية متنوعة، وإشراك القطاع الخاص، من قبيل شركات تكنولوجيا الاتصالات، والعمل مع الرابطات النسائية للشعوب الأصلية، والسلطات الوطنية المختصة وأصحاب المصلحة الآخرين

النشاط 9-2 - إعداد حملات توعية واسعة النطاق، وإنشاء أماكن عامة آمنة للحوار، وتصميم مواد تعليمية مناسبة ومحتوى بلغات الشعوب الأصلية للتصدي للتحديات الاجتماعية - الثقافية والاقتصادية والبيئية والقانونية والسياسية التي تواجهها الفتيات والنساء من الشعوب الأصلية، باعتبارهن ناقلات للغاتهن وتراثهن الثقافي ومعارفهن إلى الأجيال المقبلة من الشعوب الأصلية

النشاط 9-3 - بناء القدرات المؤسسية لمنظمات الشعوب الأصلية ومؤسساتها، ولا سيما الرباطات النسائية، لضمان إتاحة الوصول إلى العدالة وإنفاذ القانون وتقديم المشورة بلغات الشعوب الأصلية على نحو يراعي الاعتبارات الإنسانية، مع التركيز على العنف الجنساني، ومشاركة المرأة في صنع القرار والقيادة، من أجل تعزيز مساهمتها في عمليات التنمية المجتمعية (في مجال العلوم مثلاً) وتأكيد مكانتها ومركزها داخل مجتمعاتها المحلية وخارجها، امتثالاً للمعايير والالتزامات الدولية (إعلان ومنهاج عمل بيجين، وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، وخطة عام 2063، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرها)، ومن أجل ضمان توثيق الممارسات الجيدة بلغات الشعوب الأصلية بشأن مواضيع مثل المساواة بين الجنسين والتخفيف من آثار تغير المناخ والحفاظ على المحيط الحيوي

الناتج رقم 10: ترسيخ الشراكات بين القطاعين العام والخاص لكي يُدرَج في جدول الأعمال العالمي التزام على المدى الطويل بالحفاظ على لغات الشعوب الأصلية وإحيائها وتعزيزها

النشاط 10-1 - تعبئة الموارد المالية والمؤسسية والبشرية لتنفيذ خطة العمل العالمية للعقد الدولي من خلال إنشاء صندوق استثماري متعدد المانحين (آلية) وللتبرع بالخبرات والمنتجات والموارد دعماً، على وجه الخصوص، للإجراءات التي تتخذها مؤسسات الشعوب الأصلية ومنظماتها وكيانات منظومة الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية وغيرها من الشركاء من القطاعين العام والخاص، وأيضاً إقامة أوجه تآزر مع جهود التعاون فيما بين بلدان الجنوب وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، مع إيلاء اهتمام خاص للبلدان التي هي في حالة نزاع فعلي أو هي في مرحلة ما بعد النزاع، وحالات ما بعد الجائحة وغيرها من حالات الأزمات الإنسانية

النشاط 10-2 - إنشاء "تحالفات" لجمع البيانات عن لغات الشعوب الأصلية باستخدام منهجيات التقييم المناسبة والموارد المتاحة على منصة إلكترونية عالمية يمكن لجميع أصحاب المصلحة الوصول إليها، وبالتالي إدماج قضايا لغات الشعوب الأصلية في خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

النشاط 10-3 - تنظيم حملة عالمية للدعوة تحفز التعاون الدولي والحوارات السياسية بتنظيم مناسبات رفيعة المستوى، وإعداد ورقات موقف وتقارير رئيسية ومقترحات لاتخاذ قرارات استراتيجية في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 و "ما بعد عام 2030"، وخطة عام 2063، وغيرها من الأطر والخطط الاستراتيجية الدولية والإقليمية والوطنية